

سلسلة خواطر قرآنية - الحلقة 1 - ثَمَّ جَعَلَ لَكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنْ أَلْأَمْرِ

خَبَابُ الْحَمْدِ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا فيه الى يوم الدين ثم اما بعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايها الاحبة - 00:00:00 في الله اسأل الله سبحانه وتعالى جل في علاه ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير. احبتي في الله يقول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل - 00:00:20

وفي سورة الجاثية ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع والذين لا يعلمون. انهم لن يغفوا عنك من الله شيئا. وان الظالمين اولياء بعض هذه الآية العظيمة ايها الاحبة التي بينت ان - 00:00:40

النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم قد جعله الله سبحانه وتعالى وسيره الله سبحانه وبحمده وهداه الله جل في علاه على شريعة عظيمة. الشريعة كما يقول اهل اللغة هي المورد وهي المنهل الشريعة هي التي تشق - 00:01:10

لنا وتفجر لنا ايها الاحبة ينابيع الحكمة الربانية. الشريعة هي التي الله سبحانه وتعالى له. ثم جعلناه. وحينما قال الله عز وجل ذلك لمحمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم تحدث مع تحدث له عن ذلك بعد ان تحدث عن شرائع بني اسرائيل. وعن طغيان بني اسرائيل - 00:01:40

فقال الله عز وجل ثم جعلناك على شريعة من الامر. فجعل الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم محمدا عليه الصلاة والسلام على شريعته. وقال الله عز وجل على شريعة من الامر. وهذا ايها الاحبة يدل - 00:02:10

على ان الله سبحانه وتعالى قد امر بهذه الشريعة وجعل هذه الشريعة امرا بها وجعل الله سبحانه وتعالى هذه الشريعة من الامر المتعاهد والمتعارف عليه من الامر من الامر المعروف - 00:02:30

من الامر المتعارف عليه. كما قال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به منها. ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعه. اتباع الشريعة. وهذا ايها الاحبة خطاب لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وهو اخطاء لامة الاسلام - 00:02:50

من باب اولي. فاتبعها يعني اتبع يا محمد صلى الله عليه وسلم هذه الشريعة. اتبع هذه الشريعة. قد يتساءل بعض الناس فيقول لماذا يأمر الله سبحانه وتعالى محمد صلى الله عليه وسلم باتباع هذه الشريعة؟ مع ان الله عز وجل هو الذي اصطفاه وهو الذي اختار - 00:03:10

هو الذي اشتباه سبحانه وتعالى لان يكون محمدا صلى الله عليه وسلم هو الذي يتشرف لهذه الرسالة ويقال في ذلك كما يقول اهل التفسير رحمهم الله تعالى حتى لا يقول قائم بان النبي صلى الله - 00:03:30

عليه وسلم خارج عن محل اتباع هذه الشريعة وحتى يكون الخطاب الاولوي لمحمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم فيكون جميع من جاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن كان من - 00:03:53

الاجابة يتبع هذه الشريعة. ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ثم قال الله ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون لا تتبع يا محمد صلى الله عليه وسلم اوضاع الذين يعلمون. والله عز وجل يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يتبع هواء الذين لا يعلمون - 00:04:10

ولذلك احبتي في الله الرسول صلى الله عليه وسلم محفوظ بحفظ الله. ومحاط بعناية الله ورعاية الله عصمة الله سبحانه وتعالى.

ولذلك الله عز وجل يقول ولولا ان ثبتناك لقد جئت تركا اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك - [00:04:31](#)

حياتي وضعف الممات. وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم في الاصل ثابت. عليه الصلاة والسلام. قال فاتبعها ولا اتبع هواء الذين حتى نتعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه هذا الخطاب فنحن ينبغي علينا ان نجعل انفسنا مخاطبين في - [00:04:51](#) الاصيل بهذا الستار ولا تتبع ارواح الذين يعلمون. وهذا ايها الاحبة يدل على قضية مهمة جدا على ان هنالك كثرة كافرة ممن يكون في

عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:11](#)

سيرادون المسلمين عن دينهم ويجعلون اهل الاسلام قد ابعدوا النجعة عن دينهم. ورسالة الاسلام فتراهم يتحدثون بطرق واساليب متنوعة ومختلفة ان يستمع اليها قليلا كن معنا ولو لمدة قليلة ولو لبرهة قصيرة لو لفترة وجيزة - [00:05:31](#)

لذلك احبتي في الله ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون وسماهم الله عز وجل لا يعلمون. مع انهم يدعون العلم ويدعون ويدعون النظريات ويدعون الحق ويدعون الصواب. لكن مع هذا احبتي في الله لا تتبع - [00:06:08](#)

وقال ولا تتبع اهواء فسمى ما يروونه اهواء. لان ما يخالف شريعة الاسلام هوى ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول في اية اخرى ولا تتبع الهوى يدلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما يصبرون الحساب - [00:06:28](#)

يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس في الحق ولا تتبع الهوى. وهذا احبتي في الله يدل على اننا اذا اردنا ان نتبع الشريعة فكل شيء خلاف هذه الشريعة فهي من مخلفات الاهواء. كلها اهواء - [00:06:56](#)

والهوى كما هو معلوم ايها الاحبة يعمي ويصم صاحبه لذلك هم يسمونه حق لكنه هو. ففرق ما بين الوحي وما بين الهوى. وفرق ما بين الشريعة وما بين الهوى وفرق ما بين العلم الحقيقي وما بين من يظنون انهم على علم وهم ليسوا على علم. لذلك الله سبحانه

وتعالى شفناهم انهم لا يعلمون - [00:07:16](#)

ثم جعلناك على شريعة الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. قال الذين لا يعلمون وهذا يدل على انهم كسروا قلة لا

يعلمون يعلمون لا يعلمون وقال بعض - [00:07:44](#)

العلماء كما اشار الى ذلك بعض اهل اللغة. لا يعلمون لا يعلمون شيئا. لا يعلمون لا يعلمون. تصورتهم يا اخوة انهم لا يعلمون

شيئا. فدل ذلك على ان من تعلم - [00:08:04](#)

فقد تعلم العلم الحقيقي. وان من تعلم شيئا خلاف الشريعة او صد به عن الشريعة فهو ليس على علم مطلقا. لذلك انظروا يا

اخوان الله سبحانه وتعالى قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون - [00:08:24](#)

وهؤلاء ايها الاحبة في الاصل قلوبهم فيها مرض. وقالوا قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفر. فلا يؤمنون الا قليل فلما زاغوا اساء الله

قلوبهم. هم في الاصل الاصل ان في قلوبهم زيد. الاصل ان - [00:08:44](#)

في قلوبهم سيف فاجاب الله قلوبهم. ولذلك يا احبتي في الله نجد ان هؤلاء يظنون انهم على شيء انهم يهتدون يحسبون انهم

مهتدون لكنهم في الحقيقة على فساد وعلى افساد. قال الله عز وجل بعد ذلك انهم - [00:09:04](#)

لن يغفوا عنك من الله شيئا. وسبحان الله حينما انظر الى هذه الآية اقول طب هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يظن انه سيظن عنه

من شيئا حاشا بابي وامي عليه الصلاة والسلام. يستحيل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم يظن ذلك. لكن - [00:09:24](#)

احبتي في الله هذا الخطاب هو خطاب في الاصال لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو خطاب لنا تبع حتى لا نتصور هذه

التصورات انه قد نطن انهم سيغفون عنه. نطن وقد يظن بعض الناس انهم سيغفون عنا - [00:09:44](#)

لذلك احبتي في الله تجد بعض الناس كما قال الله سبحانه وتعالى فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه. ايش قال؟ يقولون

نخشى ان تصيبنا داء لماذا؟ ما السبب في هذه المسارعة؟ نخشى ان تصيبنا داء. يظنون انهم سيغفون عنهم من الله شيئا. فعسى

الله ان - [00:10:04](#)

بنا فتح اوامر من عنده. فيصبح على ما اسروا في انفسهم نادمين قالوا ان الظالمين بعضهم اولياء. وهذه حالة اهل الكفر والظلم

والطغيان والفجور والاستبداد. ايا كان بعضهم اولياءه انظروا اليهم كيف يتحالفون فيما بينهم. ويعبدون الولاء والنصرة وتبني الافكار.

والكافر والظالم والفاجر. ولربما تجدون انهم يختلفون في توجهاتهم. ولكن الذي يجمعهم ايها الاحبة هو حرب هذا الدين. هو في الاصل صد عن هذا الدين. ابتعد عن هذا الدين. قلت له تعال استمع الى هذا الدين فصلى. ثم - 00:10:52
فبدأ يصد عن هذا الدين. ثم بدأ يكون من اهل السد لهذا الدين ولذلك الاية القرآنية في سورة ياسين وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا في قراءة وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا. فاغشيناهم فهم لا يفسدون. وهذه احبتي في الله يدل -

00:11:12

على ان فيها دلالة على انهم وان كان هذا التفسير اختلفوا فيها على قولين القول الاول انهم ممن يكونون قد صدوا عن دين الله وكانوا من اهل هذا السد في الدنيا وبعضهم يرون ان هذا يكون في - 00:11:42
في عذاب جهنم وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا محسنون ثم قال الرب سواء عليه ما انزلتهم انزلهم لا يؤمنون. ابدا خلاص لان يا اخوة هنا اية عظيمة قرآنية - 00:12:02
اي اخرى قال الله سبحانه وتعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له نور. الاية الاخرى كذلك الله سبحانه وتعالى يقول في سورة المائدة ومن يرد وفتنته فلن تملك له من الله شيئا. ربك سبحانه وتعالى يا اخوان عليم حكيم. ان ربك حكيم عليم - 00:12:22
ومن يرد الله فته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم. لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة باب اليم لذلك احبتي في الله نتذكر فلما الله قلوبهم في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. هم في الاصل على فساد هم - 00:12:42
الاصل على انحراف لذلك ترونه كما قال الله عز وجل الاية القرآنية الاخرى اولاً يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او ثم لا ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون - 00:13:05

وهذا يا ايها الاحبة يدل على ان الاصل في العبد ان الله عز وجل يعلم حقا ما في قلبه. سبحان وتعالى اية قرآنية اخرى كذلك ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. زاغوا ازال الله قلوبهم. زاهقوا كل شيء - 00:13:22
من قلب الانسان لكن حينما علم الله عز وجل ذلك خلاص. في الاية الاخرى كذلك فلما علم الله فلما علم الله انبعاثهم وقيل اقعدها مع القاعدين. فاذا في قلوبهم والعياذ ايها الاحبة مرض. لذلك هم يظنون انهم - 00:13:44
فيستعيذون باولئك فيتحالفون مع اولئك اهل الظلم اهل الطغيان اهل الفساد. ولذلك يا احبتي في الله انظروا انظروا الى اخواننا الان في سوريا. من الذي يتحالف ضد هؤلاء المساكين؟ من الذين يتحالفون معهم؟ كل طغاة - 00:14:04
في الارض كل الفجر كل المجرمين كل المستبدين حتى من كان بعض الناس فيكم الخير اسقطهم الله عز وجل من اعين الناس. وذلك لان الله عز وجل لا يرضى سبحانه وتعالى ان ينخدع اهل - 00:14:24
الفضل والصلاة مثلي ومثلكم ايها الاحبة ربما قد انخدع بعض الناس باناس. لكن الله عز وجل سبحانه وتعالى ايها الاحبة وكان امر الله قدرا مقدورا يفضح الله سبحانه وتعالى اناسا في وقت مناسب. يتحالفون فيما بينهم - 00:14:44
على حرب الاسلام والمسلمين. على قتل المسلمين. ولذلك كما قال الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين اعظم ما كانوا يكسبون وهكذا هم اهل الطغيان واهل النفاق. المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمرون بالمنكر - 00:15:04
عن المعروف. لذلك يا احبتي في الله هذه صفاتهم. هذه اطلالة او استهلال لما اريد ان اتحدث عنه ايها الاحبة في الشق الثاني من هذه الكلمة واحببت ان اتحدث في البداية تحت ظلال هذه الاية حتى نتأني حينما نفهم الايات القرآنية الكريمة. احبتي في الله -

00:15:29

نعيد اية قرآنية مرة اخرى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهوى اهوى الذين لا يعلمون الان ايها الاحبة كثير من الناس يظنون ان دين الاسلام ان كان دين التسامح وان كان دين السلام وان كان دين الاخاء وان كان دين - 00:15:56
فانهم يفرطون هذا الامر فرقا كبيرا بمعنى انهم قد يقولون ان كان هذا الدين كذلك فلنفعل كذا ولنفعل كذا مع الكفار ومع المشركين وعن مع المنافقين ومع الطغاة ومع ومع. ننظر الى هذه الايام - 00:16:27

هنالك اناس فاجئوني وانا تفاجأت كذلك. وما كنت في الحقيقة اظن ان الامر قد يصل الى هذه الدرجة الا وهو. رسائل البريد الالكتروني العديد من وسائل التقنية الحديثة تمتلك وتزدحم بتهنئة النصارى ومشاركة النصارى في اعيادهم بل والله وبالله وتالله - 00:16:54

ان هنالك حافلات تقل كثير من الشباب الى اعياد النصارى في بيت لحم وفي رام الله وفي وانا حدثني بعضهم في السنة الماضية واتصل علي بعضهم في رام الله في هذه السنة. وحدثوني - 00:17:25

اهوال غريبة ايها الاخوان انا اهون ولكن اقول وسأطرح عليكم هذا الموضوع عيد الاية مرة اخرى ثم جعلناك على شريعة من الامر تتبعها. يا احبتي في الله نريد ان نقرر قضية مهمة. نصارى هذه البلاد ونصارى جميع البلاد - 00:17:45 او دعونا نتحدث عن نصارى هذه البلاد. نحن نفر بانهم شركاؤنا في الوطن. نحن نفر بانهم جيران نحن نفر بان لهم حق الوجود في فلسطين. نحن نفر باننا وايهم نتعاضد فيما بيننا - 00:18:12

نحن لا نقبل مظلمة مطلقا ان يظلم اليهودي المحتل الغدار اي رجل من اولئك النصارى مطلقة. نحن نرى ان النصارى الى الان لم يجاهرونا بالعداء في بلادنا وهذا واضح حقيقة - 00:18:32

ولكننا ما دام اننا نرى كل هذا الامر ونرى انهم قد دخلوا في قول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. وتأملوا الاية - 00:18:52

اخرجوكم من اذا الديار في الاصل لمن؟ للمسلمين. ديان مش ديانة حتى ولو كانوا هم في فترة من الفترات كانوا في الاصل هم الاكثرية. اصبحت هذه الديار ديارنا. ان الارض لله يورثها من يشاء من - 00:19:16

والعاقبة للمتقين. فاذا احبتي في الله نحن لا نقول ولا نقبل ان يظلمهم احد. ولا ان احد على كنائسهم ولا عن معابدهم وفي المقابل لا يمكن ان نتنازل عن ديننا. ولا يمكن ان نتنازل عن ثوابتنا ولا يمكن - 00:19:36

وان نلهو معهم ولا ان ندخل كنائسهم ولا ان نكون معهم في اعيادهم ولا ان نهددهم الهدايا ولا ان نشاركهم في هذه الاعمال ولا كذلك ان نهنتهم بها احبتي في الله. ولا ان نرضى باي رجل يشاركهم في ذلك سواء رجل كان - 00:19:56

اعلى منصب في الدولة الى اقل منصب في الدولة. هذا دين الله يقضي على الجميع. هذا دين الله يثني على الجدل. لذلك يا احبة نقرأ وانا اريد ان اوصل مسألة شرعية وقد كتبت في ذلك مقال باذن الله عز وجل ينشر غدا - 00:20:16

ويقع فيه اثنين عشر صفحة لانه في نقاش علمي وشرعي لبعض من يرى مثل هذه الجوانب. احبتي في الله ولا تتبع سبيل المفسدين ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. من مقاصد شريعة - 00:20:36

الاسلام المفاصلة العقائدية والتنافس الديني. مفاصلة عقائدية. ما في والله مجاملة في مسائل الدين. ما في مداهنة في مسائل الدين ما في ملاقة دينية ما في تقارب خطى واقدام في مسائل الدين لكم دينكم ولي دينكم المسألة معروفة وتذكرون - 00:20:56

بسم الله كم قلت لكم كما حدثني بعضهم قال قال الله لكم دينكم سوى اليتيم فقلت لهم اقرأ اول الاية قل يا قل يا ايها الكافرون واسم السورة الكافرون. المسألة واضحة احبتي في الله. احبتي في الله هذه الاعياد التي - 00:21:16

بهؤلاء كالقوم فيها من الكفر والشرك وشرب الخمر والرقص او التبرج والسفور اه ما حرم الله سبحانه وتعالى هذه الاعياد فيها سب للذات الالهية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما - 00:21:36

عن ربه عز وجل كما اخرج البخاري في صحيحه. كذبتني ابن ادم ولم يكن له ذلك. وشتمني ابن ادم ولم يكن له ذلك. فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيدده كما كان. واما شتمه اياي فقلوه - 00:21:56

لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا. هذا قول الله سبحانه وتعالى. لذلك يا احبتي في الله لماذا لا ينهى علماء المسلمين عن مشاركة النصارى في اعيادهم في الاصل ثم بعد ذلك نتحدث عن تهنئة النصارى في اعيادهم. يقول العلماء - 00:22:16

انا منهم الامام ابن تيمية رحمه الله في كتابه العظيم اقتضاء الصراط المستقيم. مخالفة اصحاب الجهل. يعني انت اهدنا الصراط المستقيم. ماذا بعد ذلك تقول؟ صراط الذين انعمت عليهم. بعدين؟ عليهم. كل يوم سبعتاشر مرة في صلاة الفجر - 00:22:36

وكل يوم فنحن نقول اهدنا الصراط المستقيم. الذي يريد ان يهديه الله عز وجل الى الصراط المستقيم. اقتضاء هذا الصراط المستقيم ان يلج الرجل الى الصراط المستقيم ماذا احبتي في الله؟ مخالفة اصحاب الجحيم. ان يخالف اصحاب الجحيم. من هم اصحاب الجحيم؟ هم اليهود والنصارى. هذا هو الحق - [00:22:56](#)

يعني من مات يهودي او نصراني على هذا الدين فانه والعياذ بالله من اهل الكفر والدليل على ذلك ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم في - [00:23:16](#)

مسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار والحديث وارد في صحيح مسلم. هذه الاعياد اعياد الكفار المشركين يقول ابن تيمية جمعت الشبهة والشهوة. اسمعوا ايها الاحبة جمعت - [00:23:26](#)

الشبهة والشهوة والباط. ولا منفعة فيها في الدين. الشبهة بماذا؟ لانهم يا اخوان من يحضر اعياد المشركين تدخل عليه شبهات انهم يبدأوا يقولوا ترانيم والحن وطقوس واشكال وعبارات والله يا ايها الاخوة انه اتاني بعض الناس وسألوني عن بعض الجوانب التي ترنم بها النصارى في اعياد السنة الماضية من الشباب - [00:23:46](#)

لماذا يقصد كذا؟ قد كذا لماذا؟ وحصل وجاء وقال لي طب هم جلسوا يصنعوا الاقنوم الثلاثة هؤلاء واتحاد اللاهوت في الناس والثلاثة في واحد وبدأوا يقولوا الكهرا كيف يتحد فيها واحد واثنين ثلاثة دخلها تشوفها. دخلت تشوفها. دخلت تشوفها عليهم - [00:24:16](#) انه اغلب من يشارك هؤلاء لن يأتي شيخ الاسلام ابن تيمية ولا الامام فلان ولا الامام علان ولا امام السادة الحنابلة ولا الحنفية ولا المالكية ولا الشافعية من اهل العلم الرباني يشاركونه. فلذلك من سيشاركونهم؟ للاسف الشديد اما علماء سوء او جائز. او - [00:24:38](#) الاعوام من الشباب الذين لا يكرهون شيئا. لذلك احبتي في الله جمعت الشبهة والشهوة. الفساد الموجود. التبرج السفور شر الخمر قال ولا منفعة فيها في الدين. مهما ما الفائدة من هذه الاعياد ما فيها من فاعل دين المسلمين. وما فيها من اللذة العاجلة فعاقبتها الى - [00:24:58](#)

فصارت زورا وحضورها زهور. يعني حضور هذه الاعياد هو ان تشهدها ايش؟ او ان يشهدها الرجل معه. لذلك اخي الله تعالى. يقول في كتابه العلماء ابن تيمية فقط. سأنقل عن جميع الائمة الحنفية لكن الامام ابن تيمية نركز في هذه القضية ايها الاحبة في اتقاء الصراط المستقيم على هذه المسألة - [00:25:18](#)

يقول ابن تيمية فلا فرق في مشاركة في العيد وبين مشاركة في سائر المناهج. فان الموافقة في جميع العيد موافقة والموافقة في بعض فروعه موافقة في بعض شعب الكفر. بل ان الاعياد بالخاص ما تتميز به الشرائع. ليش يا اخواني - [00:25:38](#) يعني ابن تيمية قال الكلمة الاعياد بالخاص ما تتميز به الشرائع. النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال؟ ان لكل قوم عيد؟ عيد. عيدا. وهذا عيد دعم يا ابا بكر في الحديث اللي اخرجه احمد وابو داود والنسائي باسناد وكذلك آآ يعني حديث عائشة في الصحيحين ان النبي صلى الله - [00:25:58](#)

عليه وعلى اله وصحبه وسلم باي بين ان للمسلمين ايش؟ عيدان. قد ابدلكم الله عز وجل بهما عيدان. عيد الفطر وعيد الاضحى. لذلك كان خاصين خاصة لذلك تجد الناس حينما يأتي العيد يتهيأون ويعني آآ تجد الفرحة في وجوههم وفعلًا شيء مختلف فيه - [00:26:18](#)

ويفرح الناس بفضل الله سبحانه وتعالى ورحمته عز وجل. هذه الاعياد مشاركة اليهود والنصارى في اعيادهم او المشركين عموما هو مما قال العلماء رحمهم الله تعالى كما ذكر العلماء الحنفية في الفتاوى البزازية - [00:26:38](#)

من موالة الكفار. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم من وقال الله عز وجل ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. ثم قال الله قل ان هدى الله هو الهدى - [00:26:58](#) ترضى عنكم اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم ثم قال قل ان هدى الله والهدى يعني الهدى الحق هو ليس باتباع منك الكفار قل ان هدى الله والهدى ولئن وخطاب لمن يا احبتي في الله في الاصل لمحمد صلى الله عليه وسلم لجميع الامة. ولئن اتبعت اهواءهم بعد

الذي جاءك من العلم - 00:27:18

ما لك من الله من ولي ولا نصير. سبحانه وتعالى. يقول الامام الذهبي الامام الذهبي يا اخوان كتاب تشبيه الخسيس باهل الخمس. انا والله ما سميت الكتاب؟ هذا كلام الامام الذهبي الشافعي تشبيه الخسيس الخسيس. اي والله تسمية الايمان - 00:27:38
الخسيس باهل الخمس يقع كتابه في ستين صفحة. يقول رحمه الله ومن موالاته التشبه بهم واطهار اعيادهم وهم مأمورون باخفائها في بلاد المسلمين. فما بالك اذا فعلها المسلم معهم وشاركهم فيها فقد - 00:27:58
اعانهم على اظهارها وهذا منكر وبدعة في دين الله ولا يفعل ذلك الا كل قليل الدين والايمان. هذا كلام الامام الذهبي رحمه الله. لذلك احبتي في الله انظروا ايش النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرج به البخاري ومسلم رضي الله عنه لتتبعن ايش -

00:28:18

سنة من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. سبحان الله! دخلنا احنا جحر الضم. او دخلوا هم جحر ودخل كثير من المسلمين ايش؟ بل ان بعض العلمانيين جلس يستهزئ بهذا الحديث. يقول لو دخل الغربي يوم اسمع يا شيخ حسان لو دخل - 00:28:38

غريبون جحر الضوء نتخلاه خلفهم لانه يمكن ان يكون في جحر الضب حظر. واضح؟ يمكن ان يكون في ذلك قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرج به البخاري ومسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن - 00:28:58
بقوم فهو منهم اخرجهم احمد وابو داود وقال اسناده جيد. يقول يقول ايها الاحبة عبدالله بن عمرو من بنى بارض المشركين وصرعني وصنع نيروزهم. ايش النيروز؟ هذا عيد للمشركون. يقوم به ايش؟ الفرس - 00:29:18
الايراني ايش يسووا؟ هذا العيد نفسه يعيد الميروز وعيد المهرجان من ايام فارس الى الان وسووا هذه الاعياد الى الان. عيد الفيروز وعيد المهرجان. يقول عبد الله بن عمرو فيما اخرج به البيهقي - 00:29:38

اسناد صحيح من بنى بارض المشركين ايش معنى بنى؟ يعني قعد جدف بارض المشركين خلاص والله انا البلاد بلادنا ورضي بذلك مش بنا طبعاً بمعنى انه هاجر اليها خوفاً كما هاجر الصحابة من دار ايش؟ من دار اه من دار الخوف الى دار الامن لما هاجروا الى - 00:29:48

الحبش قال من بنى ارث اختيارا وورضا وما في عنده ولا شيء لا دراسة ولا عمل ولا تجارة ولا من بنى بارض المسلمين وصنع نيروزا مهرجانهم وتشبه بهم حتى يموت حشره الله عز وجل معهم يوم القيامة. قول عبد الله ابن عمر عمرو ابن العاص اخرج به البيهقي وصححه - 00:30:08

في الاقتضاء. طيب يا احبتي في الله. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان تسمعون الصلاة عليه. كان يخالف الكفار اليهود والنصارى في كل شيء حتى ان اليهود قاموا. اسمع يا شيخ ما نريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا - 00:30:28
كل اشي للرسول صلى الله عليه وسلم بنسويه هذا كلام من يا اخوان؟ هذا كلام؟ انا ابن مالك فيما اخرج به الامام مسلم في صحيحه عن اولئك الكفار قال لا يريد هذا الرجل حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ان يدع من امرنا شيئا الا - 00:30:48

لذلك يا احبتي في الله قال العلماء في قول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزهر فاقراً في كتب التفسير ايش الزور يا اخوان اعيان الكفار والمشركون اعياد الكفار والمشركون قال الامام رحمه الله ابن القيم كلام طويل جدا في هذا الصد في - 00:31:08
العظيم احكام اهل الذمة وكذلك قول الله عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول السور الرجس من الاوثان من هنا من ايش مني الجنس قال قول الزور ايش؟ اعياد المشركين او الكذب او شهادة الزور. يقول الامام القرطبي رحمه الله - 00:31:28
وكل ذلك صحيح مو صحيح شارك الزور يقول الزور واعياد المشركين من قول الزور يقومون على الله عز وجل قولاً عظيماً. ايش قال الله سبحانه وتعالى ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. لقد قلدتم شيئا ادا - 00:31:48

تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. يا اخوان الله اكبر. ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. يعني يأتي بعض الناس ويشاركهم او يهنئهم. اسأل الله لنا ولهم الهداية. ايها الاحبة. لذلك - 00:32:08

في الله. يقول الله عز وجل لكل جعلنا منكم سلعة ومن حاجة. يقول الامام الذهبي رحمه الله فشرعنا ومنهاجنا العيد بس هم اللي بنحتفل فيهم وهم اللي بنهني فيهم. انا بستغرب بعض المسلمين ربما بهني النصارى وبطلق ما شاء الله القذائف من الرسائل الحب - [00:32:28](#)

غرام لاخواننا وشركائنا النصارى ايش؟ في تهننتهم. ربما لا يهني المسلمين كما يهني بعضهم. وهذا يا اخوان مشكلة طبعا هذا ليس ليس عام الحمد لله لكن هنالك بعض الناس عنده مبالغة بمعنى الحين يعني يريد ان يظهر سماحة الاسلام يعني البر - [00:32:48](#) والقسط في بالغ ويقع في الخطأ. هو قد يكون قصده خير. لكن كم من وجود الخير هذا لم يصبه ايها الاحبة. احد علماء الزور دخل على كنيسة النصارى وكان صاحب الكنيسة القس - [00:33:08](#) يا اخوة ايش؟ قاعد يشتغل شغل يعني الطقوس والترانيم. فمسك العمامة تبعته على ايش؟ على راس القصة واخذ العمامة تبع راسه تسوى ايش؟ ووضعها على وبدأ ينشده الشيخ والقسيس وان تشاء فقلهما شيطان. الشيخ والقسيس قسيسان. وانتشر فقل هما شيطان - [00:33:28](#)

الحق ولا نبكي مصيبة. المسارعة المودة اين اين الولاء والبراء احبتي في الله؟ موسى فكرية تعرفوا ايش معنى الامور الفكرية؟ والمواقف الفكرية محق محق هذا والعياذ بالله لانه فعلا لما يكون وجهك مثل هذا المنصب فهذا ايها الاحبة فيه نسأل الله السلامة - [00:33:58](#)

روى البيهقي باسناد صحيح في السنن الكبرى واخرجه عبدالرزاق في المصنف وصحح اسناده ابن تيمية وابن القيم في احكام اهل والشيخ الالباني ما هو القول؟ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لا تدخل على الكفار والمشركين في كنائسهم - [00:34:18](#) فان السخط تنزل عليه. طبعا في كنائسهم يوم اعيادهم هكذا نعم. يوم عيدهم فان السخط تنزل السخط من الله ينزل على اولئك. لذلك احنا طب لو جاء رجل فقال يعني مضطرين ما ما باندخل ما باندخل لانه هذا الامر يا اخوان - [00:34:38](#) امر دين يعني في امور قد تسعى فيها قضايا السياسة الشرعية تسع فيه القضايا غير الشرعية لكن في جوانب احبتي في الله لا يمكن ان تشعر فيها قضايا الشريعة يعني كل هذه النصوص يا اخوة والله يا اخوة والله من ارضى - [00:34:58](#) بسخط الله ايش؟ سخط الله عليه واسخط عليه الناس الا يجي يوم من الايام ببسخطوا عليه هو سواها ايش؟ ليوم من الايام عشان يعني تألفهم او انه ما يكون هيك او لانه احنا ضعفاء او من باب انه الوحدة الوطنية او من باب كذا او كذا لكن في يوم من الايام - [00:35:14](#)

راح هم نفسهم يبسخطوا عليك زي ما ربك سبحانه وتعالى صحح عليك. ومن اسخط الناس لاحظوا يا اخوان الناس بشكل عام ها؟ الله رضي الله عنه وارضى عنه الناس. كذلك احبتي كذلك احبتي في - [00:35:34](#) طبعا هنالك نقول عن ابن القاسم احد علماء المالكية كره الركوب في السفن التي يركب فيها النصارى لاعيادهم اللي بيركب فيها مصانع علمية. قال اخشى ان ينزل السخط من الله سبحانه وتعالى بعد ذلك قال وهو قول مالك لم اعلم احدا اختلف في ذلك من اهله - [00:35:54](#)

العلم وهو قد نقل الامام ابن القيم رحمه الله تعالى هذا ابو القاسم هبة الله الفقيه الشافعي بل ان الامام الدميري الشافعي يقول يعذب من وافق الكفار في اعياده. يعاش. طيب. تكلم في هذا - [00:36:14](#) وعدد من اهل العلم رحمهم الله تعالى تكلم في هذه القضية. طيب اسمعوا هذا الحديث العظيم. بعد ان تصلوا على رسول صلى الله عليه وسلم. اخرج ابو داود عن ثابت للضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانه - [00:36:34](#)

ها يا اخوان؟ طيب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ اسمع اسمع. هل كان فيها هذا المكان وتى من اوثان الجاهلية يعبد فقرب. طب هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ كان يعني كان خلص خلاص بطل بطلوا يبطلوا يعالج خلاص - [00:36:54](#)

ها؟ قال هل كان فيها عيد ميلاده؟ قال لا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاوفي بنذرك فانه لا نذر فيه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم - [00:37:14](#)

الحديث قال الامام ابن تيمية رحمه الله هذا الاسناد على شرط الصحيحين وصحح اسناده ابن حجر وابن رجب رحمهم الله تعالى اذا احبتي في الله هذا يدل على انه اني فقط بده ايش؟ ينظر نذر النبي صلى الله عليه وسلم كان في عيد من اعيادهم - [00:37:31](#)
مع انه ما في دين يعني مش جاشين والشاشين حاضرين ما هم مش موجودين اصلا. قال هل كان في ما دام انه ما كان فيه قال ليش؟ قال العلماء ليش - [00:37:51](#)

يعني ما يبجي يوم من الايام نفعل هذا الفعل فيفعل الرجل بهذا الفعل ينزل عليه سخط الله سبحانه اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:38:01](#)